

# بورصة لندن تخسر 175 مليار دولار بعد الانفصال



السبت 25 يونيو 2016 م 10:06

تكبدت بورصة لندن العملاقة خلال ستة ساعات فقط من تداولاتها صباح اليوم الجمعة خسائر فلكية قاسية هي الأكبر على الإطلاق في تاريخها، وهي خسائر تتجاوز كل ما دفعته بريطانيا للاتحاد الأوروبي خلال الـ15 عاماً الماضية.

وبدأت التداولات في بورصة لندن عند الساعة التاسعة صباحاً بتوقيت بريطانيا الصيفي (الثامنة بتوقيت غرينتش) مسجلة خسائر فادحة استمرت طوال اليوم، لتكون البورصة قد فقدت أكثر من 125 مليار جنيه إسترليني (175 مليار دولار) قبل حلول العشاء، وهو أكثر من المساعدة التي دفعتها بريطانيا لموازنة الاتحاد الأوروبي طوال الـ15 عاماً الماضية.

وبحسب الرصد الذي قامت به "عربي21" فقد هو مؤشر "فوتسي100" بنسبة 8% عند الافتتاح صباحاً، وهو "فوتسي 250" بنسبة 12% عند الافتتاح، قبل أن يتم تقليل الخسائر لاحقاً بفضل إعلان صدر عن بنك إنجلترا المركزي قلل من القلق في السوق.

وبحسب بيانات الاتحاد الأوروبي التي اطلعت عليها "عربي21" فإن مساهمة بريطانيا في موازنة الاتحاد بلغت العام الماضي 2015 نحو 13 مليار جنيه إسترليني، لكن الاتحاد ينفق من هذا المبلغ نحو 4.5 مليارات جنيه داخل بريطانيا، ما يعني أن المساهمة الحقيقة والصادقة ببريطانيا تبلغ 8.5 مليارات جنيه إسترليني سنوياً.

وبحسب التكاليف التي تدفعها بريطانيا من جراء وجودها في الاتحاد الأوروبي يتبيّن بأن تكلفة الـ15 سنة الماضية أقل من تكلفة اليوم الأول للخروج من بريطانيا، خاصة وأن مساهمة بريطانيا كانت في السابق أقل مما هي عليه حالياً.

وفضلاً عن خسائر البورصة بسبب الخروج من الاتحاد فإن الجنيه الإسترليني هبط بأكثر من 10% أمام الدولار الأمريكي، وهو بأكثر من 16% أمام الين الياباني، وسط توقعات بأن يسجل مزيداً من الخسائر بسبب الخروج من الاتحاد.